

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[793] دعاؤه عليه السلام يوم عرفة [987] - 17 - قال السيد بن طاووس ومن الدعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن صلوات الله عليه: الحمد الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع مانع وهو الجواد الواسع فطر اجناس البدائع واتفق بحكمته الصنائع لا يخفى عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع اتي بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور الساطع وهو للخليقة مانع وهو المستعان على الفجائع جاري كل مانع ورأى كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة قانع وراحم عبرة كل ضارع ودافع ضرة كل ضارع فلا اله غيره ولا شئ يعدله وليس كمثله شئ وهو السميع العليم البصير اللطيف الخبير وهو على كل شئ قدير. اللهم اني أرغب إليك وأشهد بالربوبية لك مقرا بأنك ربي وان إليك مردى ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئا مذكورا وخلقتنني من التراب ثم أسكنتني الاصلاب امنا لريب المنون واختلاف الدهور فلم أزل طاعنا من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك بي ولطفك لي و إحسانك إلى في دولة ايام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك أ
